فانه اذا استودع عند الله حرى ان يرجع فيجدهم كما يحب ويحبون
مما روي وكانت زوجته حاملا فقال حين خرج
استودعتك ما في بطنها فتوفيت زوجته في غيبته فلما
قدم من سفره سأل عنها فقيل توفيت وهي حامل فلما كان الليل
خرج الى المقابر فرأى نورا في المقابر فتبعه فاذا هو في قبرها فنبش
عليها فاذا بالصبي يرضع من ثديها فهتف به هاتف يا هذا
انك استودعتنا الولد فوجدته ولو استودعتنا الزوجة
لوجدتها **الرابع** يستحب له اذا خرج من منزله ان يقول بسم
الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله فان ذلك مؤنس
للشيطان منه **الخامس** الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وليجعل ذلك شكرا لنعمة القوة والتقوى اللذين وهبهما وليذكر
قول الله سبحانه الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة
واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة
ومن امكنه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث لا
يصل اليه اذى في نفسه او عرضه او ماله فهو ممن مكن في الارض

الامور فمن امكنه الامر بالمعروف النهي عن المنكر بحيث لا

في الارض والوجوب متعلق به وان كان لا يصل الى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر الا باذى فان ذلك ويغلب على ظنه وقوع
ذلك بعينه سقط عنه الوجوب والانكار حينئذ جائز
السادس غض البصر في حين خروجه الى سبيله الى حين
يرجع وليذكر قول الله سبحانه قل للمومنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم وليعلم ان غض البصر نعمة من الله
عليه فلا يكون لنعمة الله كفورا وامانة من الله عنده
فلا يكون لها خائنا وليذكر قول الله سبحانه يعلم خائنة الا
عين وما تخفي الصدور وقوله سبحانه الم يعلم بان الله يرى
فاذا رفق ان يرى فليعلم بانه يرى وليعلم انه اذا غض بصره
فتح الله بصيرته جزاء وفاقا فمن ضيق على نفسه في دائرة
الشهادة وسع الله عليه في دائرة الغيب **وقال بعضهم**
ما غ [illegible] م الله الا واوجب الله نورا
في قلبه [illegible]
والوقار لقوله سبحانه وعباد الرحمن الذين يمشون

متلبسه بالسكينة

Copyright © King Saud University